

أشراط الساعة الكبرى والصغرى معرضة للمحو والتبديل، والله على ما أقول شاهد ووكيل..

هذا البيان بتاريخ :

2011-11-25 م الموافق : 29-12-1432 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 17-01-2024 06:13:28 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1432 هـ

25 - 11 - 2011 م

10:03 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=26802>

أشراف الساعة الكبرى والصغرى معرضة للمحو والتبديل، والله على ما أقول شهيد ووكيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ويا أحبّتي الأنصار فلتطمئنوا واعلموا أنّ الله بالغ أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، والأمر لله من قبل ومن بعد، وما يزال علي عبد الله في منصبه، وأشهد لله أنّه سوف يعود إلى اليمن حين يشاء الله ليقتضي الله أمراً كان مفعولاً، وإلى الله ترجع الأمور..

فهل تذكرون الرؤيا الحقّ: [سلمتك القيادة وأنا وزوجتي في نمتك]؟ وإنما ذكرُ الزوجة ترمز لأهل بيته، وهذا يعني بأنّ الله سوف يُغلق أمامه جميع الأبواب وتتقطع بهم الأسباب وتفشل كل الحلول ويحول وفي النهاية يلجأ إلى الحقّ، والحقّ أحقّ أن يتّبع فلا تستعجلوا الأمور، ولا يزال باقٍ له ثلاثة شهور في السلطة لعلّ الله يُحدث قبل ذلك أمراً وإلى الله تُرجع الأمور.

ونعمّ الأنصار الذين لا يبنون تصديقهم بالحقّ من ربّهم على تحقيق أشراف الساعة الكبرى والصغرى جميعاً، كونهم علموا بحقيقة اسم الله الأعظم أنّ ذلك صفة رضوان الله على عباده، وما عاد يهمهم ما دون ذلك هل تحقّق أم لم يتحقّق؛ بل الأهم لديهم هو أن يتحقّق النعيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه، ألا والله الذي لا إله غيره لا يفتنهم ربُّهم بملكوت الدنيا والآخرة حتى يرضى الله في نفسه فلم يعد متحسراً ولا حزيناً؛ أولئك أحباب الله ربّ العالمين فهم موقنون بما علموا.

وأما أشرط الساعة الصغرى والكبرى فهي معرضة للمحو والتبديل حتى في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والبرهان المبين على هذه الفتوى تجدوه في خطاب الله إلى رسوله في محكم كتابه: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:63].

بمعنى إنَّ أشرط الساعة الصغرى والكبرى معرضة للمحو والتبديل، إنَّ الله على كل شيء قدير، فقد تكون في عصرك يا محمد رسول الله، فذلك إنذار من الله إلى الناس أنَّ أشرط الساعة قد يحوها الله جميعاً فيقيم الساعة، ولذلك خاطب الله رسوله: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} صدق الله العظيم، وحتى آية العذاب المنتظرة فقد يحوها الله فيستبدلها بالساعة مباشرة، ولكنَّ باب الدعاء لا يزال مفتوحاً، وحتى ولو قامت الساعة عليكم ومن ثم دعوتكم الله لكشفها عنكم وأخركم إلى أجل مسمى، إنَّ الله على كل شيء قدير، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فهل استجبتُم لعبادة الله كما ينبغي أن يُعبد بشرط أن يسلم القيادة الرئيس علي عبد الله صالح إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ برغم أنَّ الرئيس علي عبد الله صالح سوف يسلم قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى الإمام المهدي شاء أم أبى وهو من الصاغرين، وإلى الله تُرجع الأمور.

ولكنَّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل الذين استجابوا لدعوة الحق من ربهم فاتَّبَعُوا كتاب الله وسنة رسوله الحق، فهل لهم شرط على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يسلمه القيادة الرئيس علي عبد الله صالح؛ ما لم يسلمه سينقلبون على أعقابهم؟ إذاً فمن أسس يقينه على ذلك فلم يهتدِ بعدُ إلى الحق ولم يدرك حقيقة اسم الله الأعظم. ولكنِّي أحمدُ ربِّي أني أجد أنَّ أنصاريَّ الحق لا يزيدهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً، فانظروا إلى هذه الرسالة التي وردت إلى الإمام المهدي على الخاص وكانت بعنوان الرئيس علي عبد الله صالح يوقع المبادرة الخليجية، ونقوم بنسخ الرسالة كما هي:

إقتباس

خادم الحسينين : بسم الله الرحمن الرحيم واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وال بيتهم الطاهرين كما واصلى واسلم على الامام المهدي ناصر محمد اليماني واهل بيته وانصاره الصادقي من الاخيار وبعد: السلام عليكم ايها الامام الحبيب ورحمة الله وبركاته بعد ان قرأت خبر توقيع المبادرة الخليجية من قبل الرئيس على عبدالله صالح احببت ان اجدد لك عهدي وبيعتي فاشهد الله وملائكته واشهدك وكفى بالله شهيدا اني ما بايعتك لاجل زخرف الدنيا وزينتها وانما ابتغاء رضا الله في نفسه فسر يا ايها الامام المفدى ويا حبيبي في الله وقرة عيني ونحن معك سائرون وانيا

معك صامدون بعون الله حتى وان سلم الرئيس على عبدالله صالح الرئاسة للحوثيين أنفسهم لن يزعزني ذلك وانما بالعكس يزيد ايماني انشاء الله واني لاشهد الله واشهدك وكفى بالله شهيدا اني لم اباع لزخرف الدنيا ولن اقبل باي لعاعة من الدنيا ولا منصب سوى خدمة الامام ونصرته كجندي من جنوده اسمع واطيع .فلا تبتاس يا امامي الحبيب وطب نفسا واعلم انك لست وحيدا فلك اخوة وجودو لك بالنفس والنفيس ولك خير من ذلك كله ربّ رؤف رحيم فهو كافيك ولن يضلّك انشاء الله فهو نعم المولى ونعم النصير وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين

ونعم الرجل يا خادم الحسين! أعزّك الله ورفع مقامك وقدرك وبشرك. وكثيرٌ من الأنصار لا تحيطون بهم علماً لم يزدهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً، ومنهم من رأيتهم ردودهم على العام بالموقع ومنهم على الخاص ومنهم كان ردّه عبر الاتصال الهاتفي مباشرة بالإمام المهدي وقلبه يخشع وأعينه تدمع من شدة اليقين الذي زاده الله في قلبه مبتهلاً إلى ربّه أن يحقّق النعيم الأعظم فيرضى، ومن أجل ذلك يحيا وعلى ذلك يموت ويبعث وهو على ذات الإصرار ولم يهن ولم يستكن في طلب تحقيق النعيم الأعظم.

وأما بالنسبة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني فاسمعوا لما أقوله لكم بالحق: أقسم بخالق الكون الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، لو كذبتني كافة الجنّ والإنس وكافة عبيد الله من كل جنسٍ لما نقص من إيماني أنّي الإمام المهدي شيء، ولو صدّقني كافة الجنّ والإنس وعبيد الله من كل جنسٍ لما زادني على يقيني شيء بأنني الإمام المهدي؛ بل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم أنّي الإمام المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين شاءوا أم أبوا، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ولعنة الله على الكاذبين.

ويا أحبّتي في الله الأنصار السابقين الأخيار رضي الله عنكم وأرضاكم، فسبقت فتوانا إليكم بالحق أنّه لن يثبت على الحقّ إلا الذين علموا بحقيقة النعيم الأعظم منكم؛ أولئك لا يفتنهم شيء في الوجود كلّ، فهم إلى الله ينافسون في حبّه وقربه ويرجون منه أن يحقّق لهم النعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة؛ أولئك هم القوم الذين يحبّهم الله ويحبّونه، فهم يعلمون بما في أنفسهم وهم على ذلك من الشاهدين.

وأما الذين تأسّست عقيدتهم في عبادة ربّهم كما ينبغي أن يُعبد على شرط أن يسلم الرئيس علي عبد الله صالح القيادة إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فحتماً سيفتنهم الله من قبل تسليم القيادة فيولّون على أدبارهم وينكصون على أعقابهم ولن يضروا الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

